

نظام تقييم

دورة المراقبة

الجمهورية التونسية  
وزارة التربية والتكوين

امتحان البكالوريا - دورة جوان 2008

الشعبة : الآداب + الاقتصاد والتصرف  
المحصة : 3 ساعات

الاختبار : التاريخ والجغرافيا  
الضارب : 2

## التاريخ

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأول : مقال

انبتق عن الحرب العالمية الثانية نظام دولي جديد أسهم في دفع مسيرة البلاد التونسية نحو الاستقلال.  
بيّن ملامح هذا النظام الدولي الجديد وأبرز كيف استفادت الحركة الوطنية التونسية منه.

الموضوع الثاني : شرح وثائق

إخفاق سياسة الأمن الجماعي في ثلاثينات القرن العشرين

وثيقة 1 : المسألة التشيكوسلوفاكية

« ... لا أعرف إجابة تشيكوسلوفاكيا وأنا أكتب هذا. لكن أيّا كان الرّد فإنّ هتلر قد كسب الجولة ضدّ انقلترا وفرنسا. فقد ثبتنا مخططه وقدمته لتشيكوسلوفاكيا. ولا ينقص نجاح هتلر شيء بما أنّه توصل أيضا إلى جعلهما تقبلان إبعاد الاتحاد السوفياتي. ومهما يكن من أمر فإنّ النتائج ستكون عميقة الأثر في أوروبا وفي فرنسا... »

المصدر : ليون بلوم\*، صحيفة الشعب (Le populaire) 20 سبتمبر 1938

\* ليون بلوم : سياسي فرنسي ترأس حكومة الجبهة الشعبية بين جوان 1936 و جوان 1937

وثيقة 2 : مقتطفات من رسالة هتلر إلى دالادي\* بتاريخ 28 أوت 1939

« ... السيد الوزير رئيس الحكومة

إنني أدرك التخوفات التي تعبّرون عنها... لقد حاولت خلال سنوات متتالية دون جدوى الحصول على الأقلّ عن طريق المفاوضات على مراجعة بنود الديكتات الأكثر استحالة وصعوبة في التطبيق والتحمّل. كان ذلك مستحيلا... لذا طالبت بكلّ وضوح بوجوب عودة داتزيغ والممرّ إلى ألمانيا. ولا أرى أية وسيلة لحمل بولونيا على القبول بحلّ سلمي وهي التي تشعر أنها في مأمن من الغزو بفضل ضماناتكم لها... »

المصدر : كتاب التاريخ المستوى الأوّل، نشر ناتان 1994

\* دالادي : رئيس الحكومة الفرنسية (1938 - 1940)

### وثيقة 3 : الولايات المتحدة الأمريكية شرطي العالم

« تنصّب الولايات المتحدة الأمريكية... نفسها شرطيا على العالم بأسره. فتوتها الضاربة تمكّنها من التدخّل في أيّ مكان من العالم... للولايات المتحدة الأمريكية قوّة لا تضاهيها أي قوّة من القوى العسكرية الأخرى... ولا يمكن للولايات المتحدة الأمريكية أن تشعر بالأمان إلا إذا انعدمت تماما مصادر التهديد لها في العالم وذلك إلى درجة أنّ قضايا الأمن القومي الأمريكي تتداخل مع قضايا السّلم العالميّة ».

المصدر : فيليب مورو دي فارغ، أي شرطي عالمي؟ ، مجلة الحوار.  
عدد 125 ، ماي - أوت 2003.

### وثيقة 4 : " العجزان التوأمان "

« لقد عادت منذ نهاية سنة 2003 عبارة " العجزين التوأمان " بقوّة... إذ بلغ عجز ميزان الدّفوعات 542 مليار دولار أي ما يعادل 5 % من الناتج الداخلي الخام كما تفاقم عجز ميزانية الدّولة فبلغ 370 مليار دولار... ويعزى تفاقم عجز ميزان الدّفوعات إلى تدهور وضع الميزان التجاري... إذ تزايدت قيمة الواردات بنسق أسرع من تزايد قيمة الصّادات: 8,5 % مقابل 4,7 %... كما أنّ تراجع قيمة الدّولار لم يُمكن الولايات المتحدة الأمريكية من زيادة صادراتها ومن تخفيض كلفة وارداتها... » .

المصدر : الأطلس الاقتصادي ، 2005 ص 77.

اشرح الوثائق مستعينا بالأسئلة التالية :

- 1) قدّم الوثائق.
- 2) استخرج من الوثائق مظاهر النفوذ الأمريكي في العالم وحللها.
- 3) بيّن حدود هذا النفوذ.

# الجغرافيا

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأول : مقال

أدرس مظاهر التفاوت في التقدم الاقتصادي وبين عوامله وأبرز انعكاساته على العلاقة بين العالمين النامي والمتقدم.

الموضوع الثاني : شرح وثائق

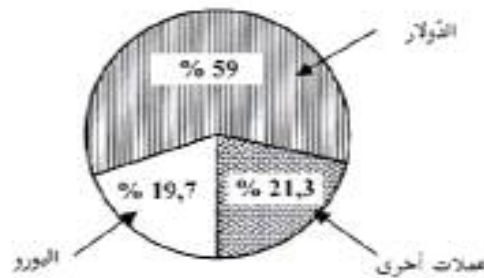
النفوذ الأمريكي في العالم

وثيقة 1 : مكانة الشركات الأمريكية في العالم سنة 2003

الشركة	الاختصاص	المرتبة العالمية في الاختصاص	العدد الجملي للنشيطين	عدد النشيطين بالخارج
وال مَارْت	تجارة التفصيل	1	1 500 000	362 000
آي - بي - أم	الإعلامية	1	319 000	180 500
إكسن موبيل	النّفط	1	88 300	53 700
جنرال موتورز	السيّارات	1	294 000	104 000
جنرال إلكتريك	المواد الكهربائية والإلكترونية	1	305 000	150 000
ماك دونالد	الإطعام	2	418 000	240 000

المصدر : تقرير ندوة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية 2004 و 2005

وثيقة 2 : بنية احتياطي الصّرف في العالم سنة 2003



المصدر : ملامح العالم الاقتصادية لسنة 2006 ص 383.

### وثيقة 3 : جمعية الأمم والأمن الجماعي

« ... لقد وُضعت قائمة بأكملها في ما ارتكبه ألمانيا من انتهاكات بليغة وشديدة الخطورة للاتفاقيات. لكن لما سألت أصدقائي الفرنسيين لماذا لم يرفعوا الأمر إلى جمعية الأمم ولماذا لم تُدعِ ألمانيا أو تُلزم على الأقل بتفسير تصرفها وتدقيق أنشطتها، أجبوني بأن الحكومة البريطانية تشجب إجراءات منذرة بالخطر كهذه.

لو كنّا تصرفنا... بحزم لما كان قد حصل شيء... كان بوسع بريطانيا العظمى وفرنسا... أن تطلبنا مساندة جمعية الأمم فتكون جميع دول أوروبا وراءهما... »

المصدر : ونستون تشرشل\* ، الحرب العالمية الثانية ،  
الجزء الأول ، نشر نادي هواة الكتاب ، 1965 .

\* ونستون تشرشل : سياسي بريطاني ، عين وزيرا أولا للحكومة البريطانية في ماي 1940 .

اشرح الوثائق مستعينا بالأسئلة التالية :

- (1) قَدِّم الوثائق
- (2) تشير الوثائق إلى « انتهاكات بليغة وشديدة الخطورة للاتفاقيات » وإلى توسعات ألمانية. ادرس ذلك مبرزاً دوافعها ومبرراتها من وجهة نظر ألمانيا.
- (3) ادرس موقف الديمقراطيات من السياسة الألمانية وبين مدى توفُّق جمعية الأمم في تحقيق الأمن الجماعي.